في العيد الوطني

في العيد الوطني كنت وحيداً
بينما الجموع تردد النشيد الوطني
الرايات
رايات الوطن تذر الرماد في العيون
لأن بَعضنا أحرق تاريخاً كاملاً من الأكاذيب
جمعت ما تبقى لدي من مواعيد
في حقيبة صغيرة
وهربت من العيد الوطني
امرأتي لفتني بالعلم الوطني حياً
بينما حمامتان تتناسلان بعيداً عن أعين المحتفلين
بالعيد الوطني
سرني ذلك
فاحتفلت أنا وامرأتي في مقبرة بعيدة
على طريقتنا الخاصة

حتى ألقوا القبض علينا
لنحتفل في الساحة الرسمية
تحت فوهات البنادق
بالعيد الوطني.

27– (تشرين أول) أكتوبر **2016**